

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-04 من 19-الحذر

### والتحذير من المفسدين في الأرض | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كان لهنenti لولا ان هدانا الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

لا رب لنا سواه ولا نعبد الا ايه وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن والاه سلم تسلیما  
كثيرا اما بعد ايه الناس اتقوا الله - [00:00:22](#)

واشکروه فان شکره ضمان لبقاء النعم واستمرارها وان تأذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابي لشديد واعظم نعم الله  
عليينا في هذه البلاد نعمة الاسلام ونعمه التوحيد دولة قامت - [00:00:49](#)

على الكتاب والسنة منذ عهدي الامامين محمد ابن سعود محمد بن عبد الوهاب رحمهما الله منذ مئتي سنة وزيادة وهي مستمرة والله  
الحمد وستستمر ما دامت متمسكة بهذا الاصل الذي قامت عليه - [00:01:24](#)

ولن يضرها من من خالفها ولا من خذلها لان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من  
خذلهم ولا من خالفهم - [00:01:58](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ان هذه البلاد والله الحمد تنعم بنعمة الامن والاستقرار والايمان ووفرت الارزاق وهذا من الله سبحانه  
وما بکم من نعمة فمن الله فهو المنعم - [00:02:20](#)

بكل النعم ولا يريد منا الا الشكر والثناء والحمد له سبحانه وتعالى فاذکروني اذکرکم واشکروا لي ولا تکفرون هذه البلاد محسودة من  
قبل الاعداء من كفار ومنافقين واذنابهم من ينادي بصوتهم وينعق بكلامهم - [00:02:49](#)

فهي مستهدفة مستهدفة في عقيدتها ومستهدفة في امنها واستقرارها ومستهدفة في شبابها وابنائها فلا يزال غزو الكفار يتواتي  
ويتنبع لهذه البلاد كما تعلمون فهم يغزون العقيدة لافسادها ونشر البعد والشرك - [00:03:29](#)

بالله عز وجل ولكن والحمد لله لا يزال في المسلمين في هذه البلاد وفي غيرها من يرد هذه المکايد ويدحضها بحجج الكتاب والسنة  
وما عليه سلف الامة وهي مغزوة ايضا في امنها - [00:04:12](#)

واستقرارها وانته تشاهدون الحملات تلو الحملات يدسون علينا من المتشددين باسم الاسلام ومن ابنائنا من يحمل هذا الفكر الضال  
وي يريد تقويض هذه البلاد وامنها ويمدو نهم بالسلاح المتنوع كما تعلمون ذلك - [00:04:45](#)

مما ينشر بين الحين والآخر مما يعثّر عليه مما يخزن ظدکم وعلى يد بعض من يسكن هذه البلاد من الطوائف المنحرفة والمعادية  
لمذهب اهل السنة والجماعة حتى انهم يدفنون هذه الاسلحة في المقابر - [00:05:26](#)

وفي المزارع وفي البيوت ويمکرون ويمکرون والله خير الماکرین ومن هذا الغزو الغزو الفكري بتظليل الشباب بافکار منحرفة اما  
بالتشدد والغلو ومذهب الخوارج واما بالانحلال والانحراف بالفکر كما هو - [00:06:00](#)

كما عليه الليبراليين والعلمانيين واصحاب الفكر المنحرف من ابناء المسلمين فيغزون هذه البلاد عقيدتها وفي امنها واستقرارها وفي  
اخلاقها وفي اخلاقها الموروثة عن الرسول صلی الله عليه وسلم يفسدون عقول الشباب - [00:06:37](#)

اولا يفسدون ادمغتهم ويهشونها بالافکار المنحرفة المضادة لهذا الدين وثانيا يفسدون عقولهم بالمفترات من الدخان والقات ومن

المسكرات من انواع الخمور واشد من ذلك المخدرات بانواعها تأيي بحملات كبيرة وتأيي بكميات كبيرة - 00:07:18

ومتكررة كما يكشف لكم في وسائل الاعلام مما يضبط وله الحمد فهم يكيدون لهذه البلاد بشتى انواع الكيد وكل ذلك وله الحمد يدحظ ويردون على اعقابهم خاسرين ما دمنا متمسكين بهذا الدين - 00:07:59

وقائمين عليه خير القيام فهم يفسدون شبابنا يفسدون افكارهم ويفسدون عقولهم والانسان بعقله اذا زال العقل وفسد العقل فلا فائدة من الانسان من لحمه ودمه وجسمه بل يصبح مريضا عالة على مجتمعه - 00:08:32

وانتم تعلمون المجتمع بالله ثم بشبابه فاذا فسد الشباب وانحرفوا انهدم المجتمع وهذا ما يريد الكفار بحملاتهم الحملة تلو الاخرى يكيدون كيدا والله جل وعلا يكيد لهم انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا - 00:09:06

فمهل الكافرين امهلهم رويدا ما زال الكفار منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وما زال المناقون ما زال الجميع يكيدون لهذا الدين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره - 00:09:38

ولو كره الكافرون فما دمنا متمسكين بهذا الدين وهذا المنهج القويم فانهم لن يدركوا مطلوبهم لان هذا الدين وله الحمد عصمة لمن تمسك به قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:10:05

فهو عصمة وملاذ ومنجا من كيد الكائنين انهم كما تعلمون يروجون هذه المخدرات ويأتون بها بكميات كبيرة من هنا وهناك لا يفترون ولا يأسون واذا منعوا من جهة اتوا من الجهة الاخرى - 00:10:32

ويجندون من اهل هذه البلاد يجندون من اهل هذه البلاد من اصحاب الشهوات واصحاب المطامع يغرونهم بالمال يغرونهم بالمال فيقومون بترويج هذه المخدرات بينكم وعلى ابنائكم يتخللون الى التجمعات بالاستراحات - 00:11:03

وفي غيرها آيا يوزعون هذه المخدرات باسم انها اه تفید الاستراحة في الفكر وتذهب اه الهموم والاحزان الى غير ذلك ويرجون المسكرات او يصنعونها عندنا في مصانع خفية والحمد لله - 00:11:37

حوكمنا ايدها الله بنصره ورزقها الاستقامة على دينه لا تزال يحيط الله بها هذه المكائد وهذا الغزو الكافر الخاسر ولكن هذا يستدعي منا يستدعي منا التعاون مع دولتنا وان تكون حذرين - 00:12:10

ومتيقظين وان نراقب هذه الفنات الغازية كل بحسب ما يستطيع وما يطلع عليه ولا نتستر عليهم ان العلماء حكموا على مروج هذه الخمور الذي يبيعها ويرجحها وعلى من يستوردها حكموا على - 00:12:41

الاثنين بالقتل لانهم يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين وكان بذلك وله الحمد رادع لهم وكان هذا الحد الذي يقام رادعا لهم وله الحمد لكن علينا ان نتعاون - 00:13:15

مع دولتنا وولاة امورنا لان المصلحة للجميع والامن امن الجميع والبلد بلدنا نحافظ عليها فنتعاون معهم لنصرة هذا الدين ولحماية هذا الوطن وايضا نضبط اولادنا وبناتنا حتى البنات يذكر انهن فشی فيها استعمال المخدرات - 00:13:45

مع الاسف حتى البنات وصل وصلت اليها المخدرات وهذا ما يريد الاعداء لل المسلمين لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بینا لكم الايات ان كنتم تعقلون - 00:14:24

فعلينا الحذر من الكفار ومن اعوان الكفار من المنافقين ومن الفساق واصحاب الفكر المنحرف ان نتعاون في صدهم عن هذه البلاد التي شرفها الله بالاسلام فهي مهبط الوحي وهي مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

فيها الحرمان الشريفان فيها الحرمان الشريفان مكة والمدينة مكة فيها الكعبة بيت الله العتيق الذي تهفو اليه افداء المسلمين من مشارق الارض ومغاربها يستقبلونها كل يوم في اليوم والليلة خمس مرات - 00:15:21

وفيما شاء الله من صلاة التطوع يتوجهون الى الكعبة المشرفة وهي في مكة في بلدكم والحمد لله مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان مدرسة الاسلام الاولى تخرج منه المجاهدون تخرج منه الدعاة تخرج منه - 00:15:47

علماء تخرج منه الغزا والمجاهدون والبطال الذين فتحوا المشارق والمغارب للدعوة والجهاد حتى ظهر دين الله في المشارق والمغارب فهذه البلاد ليست كغيرها قامت بها دعوة التوحيد على يد الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بعد من درست

وبعدما دخل عليها الدخيل من - 00:16:12

البدع والخرافات والشركيات قام هذا المجدد بتوفيق من الله عز وجل وبمؤازرة من الحكام فجدد هذا الدين في هذه البلاد وعادت  
ولله الحمد تعيش تحت ظل هذه الدعوة المباركة نسأل الله جل وعلا - 00:16:43

ان يديمها علينا وان يبصرينا بها وان يمسكنا بها وان يكفيينا شر اعدائنا انه سميع مجيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين  
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم - 00:17:07

على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان  
والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:17:29  
الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله عليه وعلى الاصحاح - 00:17:55

سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ان الواجب علينا جميعا ليس الواجب على ولادة الامور فقط ولا على المسؤولين  
فقط بل كل مسلم عليه واجب نحو هذا الدين ونحو هذا الدين البلد والمجتمع - 00:18:16

كل عليه واجب بان يقوم بما اوجب الله عليه من مراقبة هذه الفئات الضالة وهذه الموارد المنحرفة نقوم عليها ونحذر منها ونبغي عنها  
ولا نتستر عليها وايضا نحفظ اولادنا لان المغزوون هم اولادنا - 00:18:42  
وبناتنا هم المغزوون لانه اذا فسد الابناء والبنات فسد المجتمع والى الخراب فعلينا ان نحافظ على ديننا ان نحافظ على امننا ان  
نحافظ على اولادنا وهذا يستدعي منا اليقظة - 00:19:16

والانتباه دائمها ولا يكن نصيبينا من هذا التحدث عنه في المجالس والقاء اللوم على فلان او علان كلنا مسؤولون عن هذا وكل عليه ان  
يبلغ ما يرى وما يطلع عليه - 00:19:39

حتى تصان هذه البلاد وتحفظ عليها هذه النعمة فان الاعداء ما فتنوا ولا يفترون دائمها وابدا يكيدون لهذه البلاد لانها مصدر الاسلام هي  
مركز العالم الاسلامي الان لا قدر الله لو ان هذه البلاد انهارت - 00:20:02

انهار المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لانها هي مركز العالم الاسلامي بما فيها من الحرمين الشريفين لانها مصدر الدعوة لانها  
مبعد الرسول صلي الله عليه وسلم لانها هي التي شع منها النور - 00:20:30

على مشارق الارض ومغاربها وهم يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون  
ثم اعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله - 00:20:52

وخير الهدي هدي محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن  
شذ شذ في النار تعاونوا واجتمعوا على الخير - 00:21:11

ان ولادة الامور حينما يطعونكم على ما يعثرون عليه من الاسلحة ومن المخدرات لا يريدون منكم ان تطلعوا فقط وانما يريدون منكم  
ان تقوموا بواجبكم نحو هذه الخيانات ونحو هذا الغزو الخبيث - 00:21:32

ان تقوموا بواجبكم هذا هو القصد من اظهار هذه المواد التي او الاسلحة التي تظهر في وسائل الاعلام يحرضونكم على ان تقوموا  
بواجبكم ولو تعاون المسلمين فيما بينهم ما وجد المفسد مجالا بينهم - 00:21:56

ولكن اذا تخاذلوا وتغافلوا وكل واحد منهم القى باللائمة على غيره وصار عرض هذه هذه المواد وهذه الاسلحة انما هو للفرجة فقط  
فحينئذ تفسد الامور ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:22:21

فعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة وجماعة واحدة وعيينا واحدة وسمعا واحدا لدينا وامتنا واستقرارنا علينا ان نتوكى  
على الله وان نستعين به وان نحافظ على هذه النعمة العظيمة - 00:22:44

التي اسداها الله علينا ولا نكن كمن قال الله فيهم وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت  
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - 00:23:09

بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون فلنتقي الله في انفسنا ثم اعلموا رحmkm الله ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله - [00:23:30](#)

وعلينا جميعا ان ننناصر وان نتوافق وان اه ننصح لولاة امورنا وان نتعاون معهم في حفظ هذه البلاد في عقيدتها في امها استقرارها ان تكون يدا واحدة فعليها جميعا ان نشعر - [00:23:57](#)

بهذا الشعور الذي حملنا الله اياد المسلمين كالجسد الواحد كالبنيان الواحد. يشد بعضه بعضه اللهم اصلح لولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین اللهم ایدهم بالحق واید الحق بهم - [00:24:23](#)

اللهم انصرهم على عدوک وعدوهم واهدهم سبل السلام اللهم ارضی عن صحابة رسولك اللهم ارضی عن صحابة رسولك اجمعین ونخص منهم ابا بکر وعمر وعثمان وعليا رضوان الله عليهم اجمعین - [00:24:52](#)  
ونسأل الله ان يرزقنا الاقتداء بهم والسير على نهجهم الى يوم الدين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القری وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلکم تذکرون واوفوا بعهده الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها وقد جعلتم الله عليکم كفیلا - [00:25:13](#)

ان الله يعلم ما تفعلون. فاذکروا الله يذکرکم. واشکروه على نعمه يزدکم ولذکر الله اکبر - [00:25:40](#)